



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



شبكة المعلومات الجامعية  
@ ASUNET





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

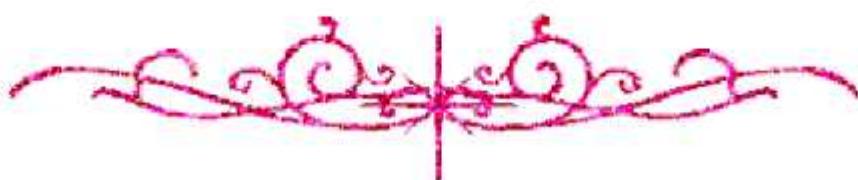
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



# **استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقلمه**

**(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط)**

**رسالة مقدمة من الطالبة  
جيهان عبد الحميد علي أحمد**

**بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٠  
دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس**

## صفحة الموافقة على الرسالة

### استخدام الشابه لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقبله

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط)

رسالة مقدمة من الطالبة

جيحان عبد الحميد علي أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - أ.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/سهام علي عبد الحميد شريف

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة حلوان

٣ - أ.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤ - أ.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

# **استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقبله**

**(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**جيحان عبد الحميد علي أحمد**

**بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٠**

**دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**تحت إشراف :-**

**١ - أ.د/مصطفى إبراهيم عوض**

**أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس**

**٢ - أ.د/سهام علي عبد الحميد شريف**

**أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية التربية**

**جامعة حلوان**

**ختم الإجازة :**

**أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /**

**موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١ /**

**موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١ /**

**٢٠٢١**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَلَّا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنزَلَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ هُنَّا  
بِرَبِّهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
أَنْزَلَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## إِدَاء

إلى من بلغ الرسالة ... وأدى الأمانة ... ونصح الأمة  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين ... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى من أستقيت منهما دروس الحياة في لحظات عمرى ...  
إلى من أسيقاني من ينابيع الفضيلة ... إلى والدياً الكريمان عليهم رحمة من الله  
ورضوان  
إلى رفيق دربي ... إلى من تطلع لنجاحي بنظرات الأمل والصبر ...

### إلى زوجي العزيز ..... نبيل عامر

إلى من تقاسمت وتشاركت معهم أجمل اللحظات ... إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء  
إلى من بهم أكبر ... وبوجودهم أكتسب قرة ومحبة لا حدود لها ... ومعهم عرفت معنى  
الحياة

إلى أبنائي الأعزاء ... محمد ... يوسف ... أحمد  
إلى حاملي آسمى رسالة في البشرية ... رسالة العلم والفكر ...  
إلى من علموني حروفًا من ذهب ... وكلمات من درر ...  
وعبارات من آسمى وأجلى عبارات العلم ...  
إلى من صاغوا لي علمهم حروفًا ...  
وبنوا لي من فكرهم منارة تنير لي مسيرة العلم والنجاح ...  
إلى أساتذتي الكرام في كل مراحل التعليم ...  
أرجو أن أكون مصدر فخر لهم ...  
وإليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع ،،،

جيحان عبد الحميد على احمد

## شكر وتقدير

بعد أن من الله على بإتمام هذه الدراسة، كان لابد لي من توجيهه عدد من باقات الشكر والتقدير وعظيم الامتنان ... فأتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى :

### الأستاذ الدكتور القدير / مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والإنثربولوجيا معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس في البداية لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة ، ثم على جهوده المخلصة، وما قدمه للباحثة أثناء الإشراف على هذه الرسالة من نصح وتوجيه وإرشاد بكل صدق وإخلاص وتواضع العلماء مما كان له مما كان له أكبر الأثر في خروج الرسالة بصورة مشرفة، كما أتقدم بجزيل شكري، وتقديرني، واحترامي، إلى أستاذتي الفاضلة

### الأستاذة الدكتورة القديرة / سهام على عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة حلوان . لقبي لها الإشراف على الرسالة ثم لما تحملته من عباء وتوجيه، ونصح للباحثة ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الصورة المشرفة . كما يسعدني في هذا المقام، أن أتقدم بعظيم شكري وتقديرني إلى أعضاء لجنة المناقشة، والحكم لتفضلهم بقبول المناقشة، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وقبول تحكيمها .

الباحثة

## **المستخلص**

هدفت الدراسة التعرف على تأثير بيئة شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة الشباب ببعضهم البعض وبالآخرين، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها (١٠٠) مفردة موزعة على شباب جامعة اسيوط ، وقد تم تقسيم العينة إلى (٥٠) ذكر و(٥٠) أنثى. وفيما يتعلق بالإجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بنظرية الحضور الاجتماعي كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وكانت الاداة " استماراة مقابلة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وعلاقتهم ببعضهم والآخرين ، وقد خلصت نتائج الدراسة ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة والتي تمثل الشباب الجامعي لا يتاثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على علاقتهم بالآخرين، وتقبلهم حيث بلغت النسبة نعم لهذا التساؤل (%)٤٦ ، وكانت اجمالى نسبة احيانا (%)٢٩ ، ونسبة لا (%)٢٥ .. كما اتضح أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة، والتي تمثل الشباب الجامعي تؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عليهم، وتحدث تغير اجتماعى لهم، ولكنه ايجابى حيث إنهم يتبادلوا الخبرات مع بعضهم البعض، ولا تؤثر هذه المواقف على شخصيتهم سلبا، وتؤثر على علاقتهم بالآخرين، ولكنه تأثير ايجابى فى تكوين علاقات صداقة، وفي تقوية علاقتهم فى العمل، او الدراسة او الحياة مع الآخرين، وبلغت اجمالى نسبة نعم (%)٥٦ ، وكانت اجمالى نسبة احيانا (%)١٤ ، ونسبة لا (%)٣٠ . أن م الواقع التواصل الاجتماعى لا تحدث تغير ثقافي للشباب الذين يدمنو وسائل التواصل الاجتماعى حيث إن م الواقع التواصل الاجتماعى تؤثر تأثير ايجابى على تحصيلهم العلمى ، ولا تؤثر على تقديراتهم فى الجامعة، وقد تدفعهم إلى التقليد الاعمى للمجتمع الغربى وكانت نسبة اجمالى لا (%)٤٢ ، ونسبة اجمالى نعم (%)٤٠ ، ونسبة اجمالى احيانا (%)١٨ ، نجد أن أغلبية الشباب يروا أن م الواقع التواصل الاجتماعى لها تأثير ايجابى على مدى تقبلهم لصورة الآخر بنفس المجتمع، والمجتمع الآخر وكانت النسبة الاجمالى لنعم (%)٦٦ ، واجمالى النسبة لا (%)١٨ ، واجمالى النسبة أحيانا (%)١٦ . وتوصي الدراسة بمحاولة استخدام موقع التواصل الاجتماعى فى الدراسة والتواصل بين الشباب

والأساتذة الجامعيين والزملاء حتى نزيد من نسبة تأثيره الإيجابي عليهم ، كما توصى أيضا بقامة حملات اعلانية او دعائية على موقع التواصل الاجتماعي لتدعم القيم الاخلاقية الايجابية بين الشباب ، وايضا توجيه الآباء ، والأمهات لمحاولة التعرف واستخدام موقع التواصل الاجتماعي حتى يفهمون ابنائهم، ويتقررون إليهم أكثر أصدقاء ، وهذا يحمي أولادهم من الوقوع في أخطاء ، أو الابتعاد عنهم، وخلق فجوة بينهم .



## **الملخص**

### **تمهيد :**

تعزو موقع التواصل الاجتماعي، أكثر من أي وقت مضى، حياتنا اليومية، وحتى حياتنا الحميمية والخاصة. وأضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية. صحيح أن موقع التواصل الاجتماعي تسهل الاتصال بالآخرين، لكنها بالمقابل، تتنزعن من الحياة الواقعية لترميها في غياب الحياة الإفتراضية. فقد ضحينا بالمحادثة وجهاً لوجه وبالعلاقات الإنسانية مقابل مجرد الاتصال بشخص بعيد. وبالتالي، "تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها<sup>1</sup> بالفعل، لم تعد موقع التواصل الاجتماعي (كالفيسبوك، التويتر، الإنستغرام واليوتيوب وغيرها) مجرد موقع على الانترنت، بل باتت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية والاجتماعية للعديد من الأفراد، وبانت تتحقق مختلف الإشباعات المستخدميها.

إضافة إلى ذلك، يبدو أن انتشار استخدام موقع التواصل الاجتماعي أصبح يرتبط بالغيرة والإحباط. وقد خلصت كراسنوفا وزملاؤها<sup>2</sup> إلى اتهام أكثر موقع التواصل الاجتماعي استخدامه في العالم، ومعنى الفيسبوك، بجعل مستخدميه تعساء وخيبورين. ويمكننا أن نعزّز ذلك لكون الإبعاد عن الحياة الاجتماعية للعزل ضمن إطار إفتراضي، يمكنه تشتت إدراكمهم وتلوث احكامهم، معتمداً وبالتالي، الطريق نحو الغيرة والإحباط النفسي.

بالمقابل، نلاحظ الإقبال اليومي المتزايد على مختلف أنواع موقع التواصل الاجتماعي، إذ تساعد العديد من الناس على الشعور بحضورهم الاجتماعي وعلى تحقيق إشباعات قد لا يتمكنون من تحقيقها على أرض الواقع. بالفعل، لقد أحدثت هذه الواقع تغييراً كبيراً

<sup>1</sup> شريف اللبناني : تكنولوجيا الاتصال : المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ، ٢٨ .

<sup>2</sup> Krasnova, H., Wenninger, H., Widjaja, T., & Buxmann. Envy on Facebook: A hidden threat to users' lifesatisfaction? Paper presented at the 11th International Proceedings Wirtschaftsinformatik, Leipzig, Germany, 2013.

في حياة الأفراد، وشكلت عالمية افتراضية فتح المجال لهم لإبداء آرائهم وموافقهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بكل حرية<sup>١</sup>.

وقد انتشرت موقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءاً مهماً في حياة الآخرين، وبحسب دراسة أجريت في أمريكا فإن (٧٢) من كل (١٠) أشخاص يستخدمون هذه المواقع، ومن أشهرها عالمياً هي الفيسبوك وتويتر، وإنستجرام، واللينك إن، وتفاوت آثار هذه المواقع على حياة الأفراد، والمجتمع بتأثيراتها الإيجابية، والسلبية.

### أولاً: مشكلة الدراسة :

هناك اشكالية فيما يتعلق باستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر بالمجتمع وتقبلهم ، وقد آثرت الباحثة عمل دراسة ميدانية على عينة من (شباب جامعة اسيوط كنموذج) ومحتمع بحثي لرصد مدى تأثير تلك الوسائل على الشباب، وعلى الموروث الثقافي لديهم خاصة، وإن الصعيد قطاع له خصوصية شديدة ، كما ترصد الباحثة دور تلك الوسائل في تقبيل صورة الآخر وعلاقتها بالمجتمع .

موقع التواصل الاجتماعي هي تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية ، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الانترنت المتصل بأجهزة الحاسوب ، أو الأجهزة اللوحية ، أو الهواتف ، وتمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية ، او مستندات ، او مقاطع فيديو ، او صور ، وتستخدم موقع التواصل الاجتماعي عادة للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة ، كما أصبحت وسيلة للوصول إلى العملاء بهدف الترويج للمنتجات والخدمات ، ويبلغ عدد مستخدمي هذه المواقع أكثر من (٣) مليار مستخدم حول العالم ؛ تتراوح

---

<sup>١</sup>حسن اشرف: : اثر شبكات العلاقات الاجتماعية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطريه ، المؤتمر العلمي الاول ، الاسرة والاعلام وتحديات العصر ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ ، ص ٧٨-٧٩.

أعمار (١٨) إلى (٢٩) عاماً، مثل : فيس بوك - تويتر - انستجرام - واتس آب - يوتيوب.

### د الواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

المشاكل الأسرية - الفراغ - البطالة- الفضول - التعارف - تكوين الصداقات ، تقبل الآخر مسألة تربوية تربوية ، لابد ان يتربى عليها الصغير منذ سنواته الاولى ولا يصلح معها كبر السن واكتساب الخبرات والتصوّج ، وتمثل فكرة تقبل الآخر في عدة ارشادات يجب على الوالدين الاهتمام بها عند تربية الصغير وغرس المفهوم الخاص بشان أفكار الآخرين وتوجهاتهم سواء كانت محل اتفاق او اختلاف مع ما نتبني من أفكار.

حيث التطابق المطلق لا يصلح وهذا لا نجده حتى في الأخوة التوائم ، ومن ذكاء المرأة، وأهم سبل تقوه ألا يحول الاختلاف إلى خلاف في أي مجلس تواجد فيه.

تغزو موقع التواصل الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى حياتنا اليومية واضحت العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية، صحيح أن موقع التواصل الاجتماعي تسهل الاتصال بالآخرين لكنها بالمقابل تتزعن من الحياة الواقعية لتفقد بنا في غياب الحياة الافتراضية ، فقد ضحينا بالمحادثات وجهاً لوجه، وبالعلاقات الإنسانية مقابل مجرد الاتصال بشخص بعيد، وبالتالي تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها .

وبالفعل لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك - تويتر - الانستجرام - اليوتوب وغيرها) مجرد موقع على الانترنت، بل باتت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، والاجتماعية للعديد من الأفراد، وباتت تحقق مختلف الأشباحات لمستخدميها ، إضافة إلى ذلك يبدو أن انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يرتبط بالغيره، والاحباط لدرجة وصلت إلى إتهام أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في العالم ونعني الفيس بوك على وجه التحديد بأن جعل مستخدميه تعساء وغيريين .

## ثانياً: تساولات الدراسة

### التساؤل الرئيسي للدراسة

**ما مدى تأثير استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقة هذا الاستخدام  
بصورة الآخر وقبيلهم؟**

**وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :**

- ١- هل يوجد تغير اجتماعي نتيجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب؟
- ٢- هل يوجد تغير ثقافي نتيجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب؟
- ٣- هل التأثير الذي يحدث لتلك العينة من الشباب سلبي أم إيجابي في مدى تقبلهم  
لصورة الآخر بنفس المجتمع والمجتمعات الأخرى؟
- ٤- هل الذكور هم الأعلى تأثيراً طبقاً للاحصائيات التي تم رصدها في المجتمع  
الصعيدي نتيجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ٥- هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي  
وابعادها لدى طلاب وطالبات جامعة اسيوط تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

### ثالثاً : أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من مشكلتها واهدافها، ومتغيراتها، حيث تناقض جانب آخر  
لتأثير موقع التواصل الاجتماعي على الشباب وترصد جانب نفسي مختلف وهو صورة  
الآخر وصورته.

**الأهمية النظرية:** ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح ظاهرة لدى جميع  
المستويات العمرية وخاصة طلاب الجامعة ونرصد نموذج مجتمع جامعة اسيوط  
إلقاء مزيداً من الضوء على ظاهرة نفسية واجتماعية (سيسيولوجي) جديدة وهي استخدام  
وسائل التواصل الاجتماعي وقبول صورة الآخر .